

قلوب الصائمين لمعالي الشيخ أ.د سعد بن ناصر الشثري تدبر القرآن

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب فعلى الذين من قبلكم لعلكم تتقوون. قلوب الصائمين. قلوب الصائمين من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر الشثري. قلوب الصائمين من تنفيذ جمعان بن - 00:00:00
ناصر الجمعان قلوب الصائمين الحمد لله الذي انزل القرآن شفاء لما في الصدور. وهدى وموعظة للمتقين. وشهاد ان لا اله الا الله كلامه صدق وحق مبين. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله الامين. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم - 00:00:30
تسليما كثيرا اما بعد فان من عبادات قلوب المؤمنين تدبر القرآن وخصوصا في شهر رمضان. قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات تم من الهدى والفرقان. ومن اعظم القراءات واعظم الموعظ وافضل اسباب حياة القلوب تدبر القرآن - 00:00:56

فكروا في قصصه ومواعظه وحججه وبيناته وادلته لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. ايها المؤمن اسمع ربك وخالفك المتصرف في الكون يقول وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من - 00:01:22
ان في ذلك لذكري لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. قال ابن القيم رحمه الله في تفسير هذه آية الناس على ثلاثة الناس ثلاثة رجال. رجل قلبه ميت فذلك الذي لا قلب له - 00:01:48

هذه الآية ذكرى في حقه وهو بمنزلة الاعمى الذي لا يبصر. والثاني رجل له قلب حي مستعد. لكنه غير مستمع للايات المتلوة التي يخبر الله بها عن الایات المشهودة. اما لعدم ورودها اليه - 00:02:08

او لوصولها اليه وقلبه مشغول عنها بغيرها. فهذا ايضا لا تحصل له الذكرى مع استعداده ووجود فهو بمنزلة البصير الذي يشاهد جهة غير الجهة التي يستفيد من النظر اليها والثالث رجل قلبه حي. حي القلب مستعد تلية عليه الایات. فاصلع بسمعه والقى السمع - 00:02:27

احضر القلب ولم يستغل بغيره فهو شاهد القلب ملقى السمع فهذا الذي ينتفع بالایات المتلوة المشهودة فمن له قلب وقد يستخرج العبر ويتفهم المعاني من الكتاب العزيز. فهذا الذي يكون للايات القرآنية - 00:02:55

في قلبه و هوؤلاء هم اكمل خلق الله واعظمهم ايمانا وبصيرة وقال تعالى افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها. وهذا انكار على من يعرض عن تدبر القرآن وقال افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وقالا فلم يتذمروا القول - 00:03:15

جائهم ما لم يأت ابائهم الاولين. وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليذمروا اياته. وليتذكروا اولوا الالباب وقد ذم الله جل وعلا المعرض عن هذا القرآن بما يشمل المعرض عن تدبره. قال تعالى ومن اظلم من ذكر بآيات ربه فاعرض عنها. وقال - 00:03:42
ومن اظلم من ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها. ومن لم يستغل بتذكرة آيات هذا القرآن العظيم اي لم يستغل بتفهمها وادرارك معانيها والعمل بها. فإنه معرض عنها غير متذمرون لها فيستحق - 00:04:08

انكار والتوبیخ المذکور في هذه الایات. وترك تدبر القرآن من انواع هجر القرآن الداخلي في قول الله تعالى وقال الرسول يا رب ای ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. قال العلامة الشنقيطي الحق الذي لا شك فيه - 00:04:28
ان كل من له قدرة من المسلمين على التعلم والتفهم وادرارك معاني الكتاب والسنة. يجب عليه تعلمهم العمل بما علم منهم ان من اعظم ما يدعى الانسان الى التدبر في كتاب الله. ما احتواه هذا الكتاب من الخير العظيم. قال تعالى يا ایها الناس - 00:04:48

قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. وقال قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين اهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام
ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم - 00:05:11

وقال ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. فاذا كان القرآن نورا فكيف تعمى بصيرة عاقل
عن الاستطاعة بذلك النور. ومن فضل الله علينا في عصرنا الحاظر. ان استجد - 00:05:31

انا من وسائل التقنية والات الاتصال ما يمكن المرء من قراءة القرآن وسماعه وتدبره في اي مكان مما يسهل عليه فهم القرآن وتدبره.

قال الشعالب تدبر القرآن كفيل لصاحبہ بكل خیر. وقال ابن سعدي كتاب انزلناه اليك مبارك فيه خير كثير وعلم غزير - 00:05:51

فيه كل هدى من ظلاله وشفاء من داء ونور يستطيع به في الظلمات وفيه كل حكم يحتاج وفيه كل حكم يحتاج اليه المكفلون
وفيه من الادلة القطعية على كل مطلوب ما كان به اجل كتاب طرق العالم - 00:06:20

منذ انشاء الله ليتداربوا اياته. اي هذه الحكمة من انزل الله ليتدارب الناس اياته فيستخرجوا علمها ويتأمل اسرارها وحكمها فانه بالتدبر
فيه والتأمل لمعانيه واعادة الفكر فيها مرة بعد مرة تدرك - 00:06:40

بركته وخيره وهذا يدل على الحث على تدبر القرآن وانه من افضل الاعمال وان القراءة المشتملة على التدبر افضل من سرعة التلاوة
التي لا يحصل بها هذا المقصود. وبحسب لب الانسان وعقله يحصل له التذكر - 00:07:00

والانتفاع بهذا الكتاب. وقال ابن القيم فليس شيء انفع للعبد في معاشه ومعاده. واقرب الله نجاة به من تدبر القرآن واطالة التأمل فيه
وجمع الفكر على معاني اياته. فانها تطلع العبد على معالم الخير والشر - 00:07:20

بحذافيرها وعلى طرقاهم واسباباهم وغياراهم وثمراتهم ومال اهلها. وتضع في يده مفاتيح كنوز السعادة والعلوم النافعة وتثبت
وتثبت قواعد قواعد الایمان في قلبه وتربيه ايات الله في الامم السالفة وتبصره بموضع العبر وتشهده عدل الله وفضله وتعرفه
ذاته واسماءه - 00:07:40

وصفاته وافعاله وما يحبه وما يبغضه وصراطه الموصى اليه. ومفتاح حياة القلوب تدبر القرآن والضراوة بالاسحار والتوبة العبد
وتركه للذنوب. والذى يدعو لتدبر القرآن عدد من الامور. منها اولا طاعة امر الله جل وعلا الذي امر - 00:08:09

وبتدارب القرآن. قال تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعلقون. وثانيها ان تدبر القرآن عرفوا العبد بمعالم الخير والشر وطرقها
وثراراتها ومال اهلها وكيفية التمييز بينهما. وثالثها ان تدبر القرآن يثبت الایمان في القلب ويرسخه بقواعد متينة. ورابعها ان تدبر
القرآن يزيد في عقل الانسان - 00:08:35

من خلال مطالعة عواقب الامور ومعرفة ما حل بالامم السابقة. وخامسها ان بتدارب القرآن يعرف المرء معانيه اسماء الله الحسنى
ويتعرف على ما يحبه الله ويرضاها. فيستجلب بذلك رضا رب العالمين وخير الدنيا والآخرة - 00:09:05

وسادسها ان المرء بتدارب القرآن يتمكن من تطبيق القرآن على نفسه. بل وتعرفه صفات نفسه ليتمكن فمن معالجتها بما يناسبها. وبتدارب
القرآن تزول كثير من وساوس الشياطين. ويتمكن المرء من صد هذا العدو - 00:09:25

ويعلنوا واما الوسائل المعينة على تدبر القرآن فترتيل القرآن وحسن قراءته و اختيار الاوقات مناسبة لقراءته وتفریغ القلب من
المشغلات وقت قراءته. ومراجعة تفسيره من السنة النبوية. وكلام اهل لغة وما كتبه المفسرون المؤثرون واعظم من ذلك كله. سؤال
العبد لربه ان يفهمه معاني - 00:09:45

واما ثمرات القرآن فحدث ولا حرج. ثمرات تدبر القرآن اعظم من استيعابها من مثلي اذ اني اعلن عجزي عن استتمام ذكرها فتدارب
القرآن ان رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن. اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم - 00:10:15

تفهم كتاب الله وتعرف معانيه وتدرك اسراره كما اسأل الله جل وعلا ان يفتح علينا وعليكم من ابواب فهم القرآن ما يقربنا الى رضاه
ويرفع درجاتنا عنده ويعلي منزلتنا في جنته ويجعل - 00:10:39

لنا من المقربين عند رسله. كما اسأل الله جل وعلا ان يفتح لنا اسرار كتابه هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا نبينا محمد وعلى الله
وصحابه اجمعين. قلوب الصائمين الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. قلوب قلوب -

00:10:59

قلوب الصائمين. قلوب الصائمين من اعداد وتقديم. فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر الشثري قلوب الصائمين من تنفيذ جمعان بن ناصر
الجمعان قلوب الصائمين - 00:11:29